mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 55

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء الذي نجيب فيه على اسئلتكم واستفساركم قراراتكم عبر هذا البرنامج ويجيب عليها فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير من مدينة عنيزة - 00:00:01

مرحبا بفضيلة الشيخ محمد حياك الله. اه الشيخ محمد هذه الرسالة وردتنا من العراق من الاخت خويجة الصالح تقول ارجو من فضيلتكم الاجابة على اسئلتي اولا هل على المرأة الصلاة سنة الجمعة؟ اي في البيت تصليها او تصلي مع المذياع عندما ينقل الصلاة - 00:00:21

من صلاة الجمعة من الكويت وانا في العراق افيدوني وفقكم الله الحمد لله يبدو ان قول المرأة ان قول السائلة هل على المرأة سنة الجمعة انها تريد صلاة الجمعة كما يدل عليه اخر سؤالها - 00:00:40

وجوابنا على ذلك ان نقول صلاة الجمعة انما تشرع في حق الدجال فقط ولا تشرع في حق المرأة الا تبعا للامام لو حضرت الصلاة مع الناس صلاة الجمعة مع الناس - 00:00:59

فانه يجوز ان تصلي الجمعة تبعا لهم اما في بيتها فان الواجب عليها ان تصلي صلاة الظهر وهكذا من كان يصلي في بيته من الرجال لعذر المريض فانه يجب عليه ان يصلي صلاة الظهر - 00:01:15

اما الصلاة خلف المذياع فانها لا تجوز وذلك لان من شرط صلاة الجمعة ان تكونوا في جماعة والذي يصلي خلف المذياع ليس في جماعة اي ليس متصلا بالجماعة الذين يصلون - 00:01:32

وبينه وبينهم مسافات كبيرة كثيرة ولا يمكن ان يقال ان هؤلاء الذين يصلون خلف المذياع انهم من جماعة المسجد الذي يأتون بامامه بامامه في المذياع. نعم. وصلاة الجماعة وكذلك صلاة الجمعة - 00:01:50

لابد ان يكون الناس فيها مجتمعين مجتمعين حقيقة وحكما على امام واحد. نعم واما المنفصلون مثل هذه المسافات البعيدة من غير ان تتصل الصفوف فان الصلاة فان صلاتهم لا تصح - 00:02:06

وعلى هذا فلا يجوز للمرأة ولا لغير المرأة ان تصلي صلاة الجمعة ولا غير صلاة الجمعة خلف المذياب هذا مع انه يحتمل انقطاع التيار حينئذ يبقى الانسان بحيرة وان كان هذا في الحقيقة ليس بمانع لانه لو انقطع صوت الامام وانت في المسجد - 00:02:25

ولم يمكنك متابعته فانك تصلي ما بقي من صلاتك منفردا نعم اه طيب ايهما افضل صلاة المرأة جمعة مع الامام او في منزله الافظل ان تصلي في منزلها صلاة صلاة الظهر - 00:02:46

ولا تصلي مع الامام لان بيت المرأة خير لها من حضور الجماعة الا في صلاة واحدة وهي صلاة العيد فان النبي صلى الله عليه وسلم امر النساء ان يخرجن اليها - 00:03:04

التلحية وذوات الخدور الا ان الحجر يعتزلن المصلى ويجب عليها اذا خرجت ان تخرج غير متبرجة ولا متطيبة آآ ايضا الاخت خويجة من تقول هل يجوز قراءة كتاب تعطيل الانام للنابلسي وهو في تفسير الاحلام - 00:03:18

تفسير الاحلام تواءم كان بتعطير الانام كما ذكرت وان كنت لم ارى هذا الكتاب ام بغيره لا ينبغي للانسان ان يتعب نفسه فيها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

اعطانا فيها حكما فاصلا مريحا وذلك ان الانسان اذا رأى ما يكره فانه يتقي شره بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ومن شر ما رأى

وبالتفل عن يساره ثلاث مرات والا يخبر بذلك احدا - 00:03:56
وان ينقلب من الجنب الذي كان عليه حين رأى ما يكره الى الجنب الثاني وان يقوم ويتوظأ ويصلي فبهذه الاسباب يتقي شر هذه الرؤيا التي روعته وهذا الذي اخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:18
هو الذي يريح المرء عندما يرى ما يكره اما اذا رأى ما يحب واستبشر بها خيرا فانه لا بأس ان يخبر بها من يحب ايضا ولا يحدث بها من لا يحب - 00:04:37
لانه اذا حدث بها من لا يحب فقد يكيدون له كيدا. نعم احسنت اه في الحقيقة الاخت خويجة لديها اه رؤيا تقول آآ اني رأيت في المنام ان لي ثلاثة السن في فمي وهذه االسن في - 00:04:52
بدايتها دائرة تجمع االسن الثلاثة واني خائفة من هذا الحلم فما تفسيره ارجوكم ان تجيبوني على الحل الشافي اه لا ادري عن هذا الحلم فلعلها تجيد ثلاث لغات لان اللسان في اللغة بمعنى اللغة - 00:05:09
ولكن ليس هذا تفسيرا مني لاني لست ممن يفسرون الاحلام انما ثبت في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ان رجلا جاءه فقال اني رأيت بارحة ان رأسي قد قطع - 00:05:29
وانني خرجت اشتد في اثره يعني يركض وراء رأسه وهو مقطوع. نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تحدث الناس بتلاعب الشيطان بك في منامك فهذه الاحلام التي ترى قد يضربها الشيطان مثل للمرء - 00:05:50
وليست بحقيقة ولا لها اصل لهذا ارى ان المرأة التي تاعت من هذه الرؤيا ان لا تخبر بها احدا ثم لا تضرها ان شاء الله لا تخبر احدا في المستقبل اما العالم كله. نعم. اه تقول ايضا في سؤالها الرابع هل يجوز الصلاة في مساجد وفيها - 00:06:12
قبور بعض الصالحين والاولياء اه كما في الحضرة وعلى الهادي والغيبة او في سيدنا الزبير وهل يعتبر شرك بالله اه هذا ام لا اولا يجب ان نعرف ان بناء المساجد على القبور حرام - 00:06:36
ولا يصح يعني لا لا يجوز لاحد من ولاة الامور وغير ولاة الامور ان يبنوا المساجد على القبور لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذروا ما صنعوا - 00:07:00
فاذا كانت اللعنة قد وجبت لمن بنى مسجدا على قبر نبي فما بالك بمن بنى مسجدا على من هو دون النبي بل على امر قد يكون موهوما لا محققا كما يقال - 00:07:24
في بعض المساجد التي بنيت على ابن علي رضي الله عنه فانها قد تكون في العراق وفي الشام وفي مصر ولا ادري كيف كان الحسين رضي الله عنه رجلا واحدا - 00:07:41
يدفن في ثلاثة مواضع هذا شيء ليس من المعقول فالحسين ابن علي رضي الله عنه الذي تقتضيه الحال انه دفن في المكان الذي قتل فيه وان قبره سيكون مخفيا خوفا عليه من الاعداء - 00:07:57
كما اخفي قبر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حينما دفن في قصر الامارة بالكوفة خوفا من الخوارج لهذا نرى ان هذه المساجد التي يقال انها مبنية على قبور بعض الاولياء - 00:08:20
نرى انه يجب التحقق هل هذا حقيقة ام لا فاذا كانت حقيقة فان الواجب ان تهدم هذه المساجد وان تبنى بعيدا عن القبور واذا لم تكن حقيقة وانه ليس فيها قبر - 00:08:38
فانه يجب ان يبصر المسلمون لانه ليس فيها قبور وانها خالية منها حتى يؤدوا الصلاة فيها على الوجه المطلوب و اما اعتقاد بعض العامة انهم اذا صلوا الى جانب قبر ولي - 00:08:53
او نبي ان ذلك يكون سببا لقبول صلاتهم و كثرة ثوابها فان هذا وهم خاطئ بل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة الى القبور فقال لا تصلوا الى القبور - 00:09:13
وكذلك قال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام نعم. فالقبور ليست من كان للصلاة لا يجوز ان يصلى حول القبر ابدا الا صلاة القبر على صاحب القبر فانه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على القبر - 00:09:33

على كل حال نقول هذه المساجد ان كانت مبنية على قبور حقيقية فان الواجب هدمها وبناؤها في مكان ليس فيه قبر وان لم تكن مبنية على قبور حقيقية فان الواجب - 00:09:55

ان يبصر المسلمون بذلك وان يبين لهم ان هذا لا حقيقة له وانه ليس فيها ليس فيه قبر فلان ولا فلان حتى يعبدوا الله تعالى في اماكن عبادته وهم مطمئنون - 00:10:14

اما الصلاة في هذه المساجد فان كان الانسان يعتقد انها وهم وانه لا حقيقة لكون القبر فيها فالصلاة فيها صحيحة وان كان يعتقد ان فيها قبرا فان كان القبر في قبلته - 00:10:29

فقد صلى الى القبر والصلاة الى قبل لا تصح النهي عنها وان كان القبر خلفه او يمينه او شماله فهذا محل نظر نعم. احسنتم اه سؤال صالح من العراق الاخير - 00:10:46

تقول قسم من الناس عندما يدعون الله يقولون ربنا بجاههم عندك. اي جاه الاولياء والصالحين هل يعتبر واسطة هذا الدعاء بين العبد وربه؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ينبغي ان نعرف - 00:11:02

ان الوسيلة انما تتخذ وسيلة اذا كانت وسيلة حقيقية سواء ثبت كونها حقيقية بالشرع او بالواقع اما اتخاذ وسيلة لم يثبت انها وسيلة في الشرع ولا في الواقع فان هذا من اللغو - 00:11:20

بل نوع من الشرك بان اثبات ان هذا الشيء سبب والله تعالى لم يجعله سببا معناه تشريع مع الله سبحانه وتعالى في قضائه او شرعي او تشريك مع الله تعالى في قضائه - 00:11:40

او شرعه فكل من اثبت سببا لم يثبت كونه سببا لا باعتبار الواقع ولا باعتبار الشرع فقد اشرك بالله سبحانه وتعالى حيث جعل ما ليس سببا جعله سببا ننظر الوسيلة او التوصل الى الله تعالى بجاه الاولياء والانبياء والصالحين - 00:11:56

هل جاء في الشرع انها وسيلة الجواب لا ونحن نقول لكل من يسمع اذا كان لديه دليل من الشرع من النبي عليه الصلاة والسلام او من الصحابة او التابعين لهم باحسان - 00:12:22

على ان التوسل بالجاه مشروع فليأت به على هذا العنوان نور على الدرب في اذاعة المملكة العربية السعودية ونحن نعاهد الله سبحانه وتعالى ونسأله العون على انه متى جاءنا دليل شرعي - 00:12:38

ثابت فاننا سنتبعه لان ذلك هو الفرض علينا نعم فاذا كان عند احد من الناس ان التوسل بالجاه مشهور فليتفضل به فاننا به اخذون ولما استاه الينا شاكرون واذا لم يكن دليل من الشرع - 00:13:02

والامر كذلك فانني لا اعلم ابدا ان توسل بالجاه امر مشروع فهل يكون الجاه وسيلة بحسب الواقع الجواب لا لان الجاه عند الله انما ينتفع به من له الجاه فقط - 00:13:27

اما غيره فاي نفع له فاذا كان هذا الرجل له جاه عند الله سبحانه وتعالى فالذي ينتفع بهذا الجاه هو نفس الرجل اما انا فاي نفع لي بجاهه هو نعم. لذلك - 00:13:49

ليس الجاه وسيلة بحسب الواقع ايضا فاذا لم يكن الجاه وسيلة لا بحسب الشرع ولا بحسب الواقع لم يجد ان يتخذ وسيلة وعلى هذا فيحرم على الانسان ان يقول اللهم اني اسألك بجاه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:08

او بجاه فلان او فلان ممن يزعمونه اولياء لان ذلك ليس سببا شرعيا ولا سببا واقعيا واذا كان غير سبب شرعي ولا واقعي فان اثبات كونه سببا نوع من الاشراك بالله عز وجل - 00:14:26

ولكن بدلا من ان يقول اسألك بجاه النبي او بجاه الولي تقول اللهم اني اسألك برحمتك اسألك بفضلك اسألك باحسانك هذا افضل لان فضل الله واحسانه ورحمته اشمل واعم وانفع للانسان - 00:14:48

من جاه رجل عند الله عز وجل نعم فكونك تسأل بفظل الله ورحمته وما اشبه ذلك من صفات الله سبحانه وتعالى التي تتوسل بها اليه هذا افضل بلا شك وانفع للنفس واقرب الى الاجابة - 00:15:06

دمتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء الذي استعرضنا فيه ما وردنا من اسئلة واستفسارات على فضيلة

الشيخ محمد بن قال هذه من الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة - 00:15:23

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:43